رسالة في فضائل لا إله إلا الله

للإمام أحمد بن محمد بن ياسين بن عبد الغني الهبراوي (ت: ١٢٢٤ هـ) -رحمه الله-

دراسة وتحقيق

م.د. خميس حسن دخيل الجميلي

مدرس في المديرية العامة لتربية الأنبار

khmyshsndkhyl@gmail.com

الملخص:

كتبت هذا البحث بعنوان (رسالة في فضائل لا إله إلا الله) للإمام أحمد بن محمد بن ياسين بن عبد الغني الهبراوي (ت: ١٢٢٤ هـ)-رحمه الله تعالى: دراسة وتحقيق

وقد جعلته على قسمين :

القسم الأول : تضمن الحديث عن حياة المؤلف ودراسة المخطوط والمنهج المتبع في تحقيق هذا البحث. أما القسم الثاني فقد جعلته لدراسة النص المحقق كما أراد المؤلف، وقد تضمن الحديث عن فضائل لا إله إلا الله

الكلمات المفتاحية (فضائل ، لا إله إلا الله، كلمة التوحيد)

A Message on the Virtues of La Ilaha Illa Allah

By Imam Ahmed bin Mohammed bin Yassin bin Abdul Ghani Al-Habrawi - (d. 1224 AH) - may Allah have mercy on him

Study and Investigation

Dr. Khamis Hassan Dakhil Al-Jumaili

Teacher at the General Directorate of Education in Anbar

Email: khmyshsndkhyl@gmail.com

Abstract:

I wrote this research entitled (A Message on the Virtues of La Ilaha Illa Allah) by Imam Ahmed bin Mohammed bin Yassin bin Abdul Ghani Al-Habrawi (d. 1224 AH) - may Allah have mercy on him: Study and Investigation

I divided it into two parts:

The first part: included talking about the author's life and studying the manuscript and the method followed in verifying this research. As for the second part, I made it to study the verified text as the author wanted, and it included talking about the virtues of La Ilaha Illa Allah

Keywords (virtues, La Ilaha Illa Allah, the word of monotheism)

المقدِّمـــة:

الحمـد لله خليـل الموحـدين، والصـلاة والسـلام علـى سـيد الأولـين والآخـرين، وعلـى آلـه وأصحابه الذين أفردوه بالتوحيد إلى يوم الحشر والدين، وبعد:

فـإنّ الله –تعـالى– مـا خلـق الخلـق وبعـث إلـيهم الرسـل إلا ليوحـدوه ويعبـدوه، لـذلك جعـل أفضـل كلمـة لعنـوان توحيـده لا إلـه إلا الله، وجعـل لتلـك الكلمـة مزيـة وفضـيلة عليـا ليوحـدوه، وبهـا ميـز الله المسـلمين عـن غيـرهم، وجعلهـا مفتاحًـا للجنـان، فقـال عليـه الصـلاة والسـلام: ((مـا من عبد قال: لا إله إلا الله، ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة...))

وبمـا أن هـذه الكلمـة لهـا فضـائل عظيمـة فقـد انبـرى علمـاء الإسـلام لبيـان منزلتهـا وفضـائلها، ومـن هـؤلاء العلمـاء العظـام الشـيخ الهبـراوي–رحمـه الله– إذ ألـف فـي ذلـك رسـالته الموسـومة بـ(فضائل لا إلـه إلا الله)، وقـد كانـت هـذه الرسـالة بحـق قيمـة ونافعـة وجـديرة بـالتحقيق والدراسـة، وقـد قمـت بتحقيقهـا مـع طولهـا صـفحاتها ولـم أجزئهـا لـيعم النفع بها، والله الهادي إلى سواء السبيل.

أما سبب اختياري للمخطوط

١– بيان فضائل هذه الكلمة العظيمة.

٢– إخـراج هـذه الرسـالة إلـى حيـز الوجـود بعـد أن كانـت مغمـورة فـي بطـون المتاحف .

٣– إبراز القيمة العلمية لهذا الكتاب.

٤– الوقوف على أثر من هذه الآثار التي صنفها علماء الإسلام.

هذا وقد جعلت هذا البحث على قسمين:

القسم الأول: القسم الدراسي، ويشتمل على مبحثين:

المبحث الأول: دراسة حياة المؤلف، وفيه خمسة مطالب:

المطلب الأول: اسمه ولقبه.

المطلب الثاني: مذهبه الكلامي والفقهي.

المطلب الثالث: شيوخه.

المطلب الرابع: تلامذته.

المطلب الخامس: مؤلفاته، ووفاته.

المبحث الثاني: دراسة الكتاب، وفيه أربعة مطالب:

المطلب الأول: اسم الكتاب، وتوثيق نسبته إلى صاحبه.

المطلب الثاني: منهج الباحث في التحقيق.

المطلب الثالث: وصف النسخ الخطية التي استعملتها في التحقيق.

المطلب الرابع: نماذج من نسخ المخطوط.

القسم الثاني: تضمَّن النص المحقق. ثمّ تضمَّن قائمة المصادر والمراجع.

وفي الختام أسال المولى -ﷻ- أن يجعل هذا البحث نافعًا، ومن الزلل سالمًا، وأن يغفر لي خطيئتي يوم الدين، إنه نعم المولى ونعم النصير.

المطلب الأول:

اسمه ولقبه

أولًا- اسمه:

هو: أحمد بن محمد بن ياسين بن عبد الغني الهبراوي الشافعي[١].

المطلب الثاني

مذهبه الكلامي والفقهي

أولًا- مذهبه الكلامي

المصادر التي ترجمت لِلشيخ الهبراوي لَم تُشر إلى مذهبه الكلامي، والذي يبحث في كتابه لا يستطيع الجزم بمذهبه الكلامي، ولعله كان أشعريا؛ لأنه كان شافعيًا، والغالبية العظمى في الشافعية أشعرية، والله أعلم.

ثانيًا- مذهبه الفقهي

الإمام الهبراوي-رحمه الله- كان شافعي المذهب وله مؤلفات كثيرة في الفقه تثبت ذلك[٢].

المطلب الثالث

شيوخه

ذكرت المصادر التي ترجمت للإمام الهبراوي عددًا من الشيوخ منهم:

١- الصحاف: عطاءالله بن عبدالله النحوي، توفي سنة ١١٩٠هـ[٣].

٢- عثمان بن عبدالرحمن بن عثمان العقيلي العمري الشافعي الحلبي، توفي سنة(١١٩هـ) [٤].

٣- الكزبري: زين الدين محمد بن عبدالرحمن بن محمد الصفدي العار الشهير بالكزبري، توفي سنة(١٢٢١هـ) [٥].

٤- الشيخ صالح بن سلطان بن محمد بن سلطان الحلبي الشافعي النحوي (ت: ١٢٢٢هـ)[٦].

٥- الشيخ برهان الدين إبراهيم بن محمد بن دهمان الحلبي الدمشقي (ت: ١٢٣٨هـ)[٧].

٦- الشيخ يحيى أفندي مفتي أنطاكية، برع في فني المنطوق والمفهوم (ت: ١٣١٤هـ)[٨].

المطلب الرابع

تلامذته

لم يكتف الشيخ -رحمه الله- بالتأليف، بل سعى إلى نشر العلم وتعليمه للناس ، ولهذا نجد أن خلائق لا يحصون قد أخذوا عنه العلم ، ومن أشهر هؤلاء:

١- ولده محمد بن أحمد الهبراوي، (ت: ١٢٦٧هـ)[٩].

٢- الترمانيني نور الدين محمد بن عبد الكريم بن عيسى بن أحمد الحلبي، (ت: ١٣٦٧هـ)[١٠].

٣- أحمد الحجار الحلبي، هو أبو عبد الرحمن الشهاب أحمد بن قاسم شئون الحجار الحلبي،(ت: ١٢٧٨هـ)[١١].

٤- الشريجي الشيخ مصطفى بن محمد ، كان رحمه الله من العلماء العاملين والصلحاء المشهورين ، وله اليد الطولى في علم الفرائض، (ت:١٣٠١هـ)[١٢].

المطلب الخامس

مؤلفاته ووفاته

أولًا- مؤلفاته

مؤلفات الشخ الهبراوي-رحمه الله- كثيرة، وهذا يدل على مكانته العلمية، وأكثر هذه المؤلفات فقهية، وسأذكر بعضًا منها خشية الإطالة ومن هذه المؤلفات:

١- رساله في التزام أحد المذاهب/ مخطوط[١٣].

٢- رساله في الدم المعفو عنه/ مخطوط[١٤].

٣- مجموع رسائل سماه: النور الضاوي بآثار الشهاب الهبراوي.

٤- شرح على منظومة البقاعي في المجاز[١٥].

٥- رساله مشتمله على بيان شروط الصلاه واركانها وسننها وآدابها/ مخطوط[١٦].

٦- تقرير على أوائل البخاري (ط)[١٧].

٧- رسالة في فضائل لا إله إلا الله[١٨].

ثانيًا- وفاته

لقد ذكر المترجمون له أنه توفي سنة (١٢٢٤ هـ- ١٨٠٩ م)[١٩] والله أعلم.

المبحث الثاني

المطلب الأول: اسم الكتاب، وتوثيق نسبته إلى صاحبه.

بعد البحث والتدقيق في صفحات الكتب التي ترجمت للإمام الهبراوي لم يذكر أحد ممن ترجم له هذه الرسالة ضمن مؤلفاته، غير أني وجدت عنوان هذه الرسالة في فهارس مكتبة الملك سعود بعنوان (فضائل لا إله إلا الله للهبراوي)[٢٠]، وفي النسخة الثانية من نسخ المخطوط عُنونت بـ(رسالة في كلمة التوحيد، أحيانا وأماتنا عليها الرب المجيد) وبهذا يمكنني القول إن ثبوت هذه الرسالة إلى مؤلفها صحيحة وثابتة لا غبار عليها.

المطلب الثاني

منهج الباحث في التحقيق

١- بعد أن حصلت على نسختين من المخطوط، رمزت لكل منها برمز تميز به عن بقية النسخ فأشرت بـ(أ) للنسخة التي اخترتها أصلًا وهي نسخة (مكتبة جامعة الملك سعود) تحت رقم:(٥٦٩٨)، و(ب) للنسخة الثانية وهي نسخة (مكتبة جامعة الملك سعود) تحت رقم: (٥٧٦٨) ضمن مجموع، وقمت بالمقابلة بينهما، وعندما يقع اختلاف بين النسختين أختار اللفظ الأصوب أَو الأقرب إلى الصواب في رأيي، أَو الأنسب في سياق الكلام بعد التأكد أحيانًا من المصادر الأصلية من كتب العقيدة، وغيرها، ثم أشرت إلى غيره من الفروق في الهامش٠

٢- اعتمدت النسخة ذات الرقم:(٥٦٩٨) أصلًا؛ لوضوحها وقلة السقط والتحريف فيها، وسهولة قراءتها، وقد نقلت النص وفقًا لقواعد الإملاء والرسم المتعارف عليها اليوم، مع العناية بعلامات الترقيم، وضبطه بالشكل التام.

٣- قابلت بين النسختين، وأحيانًا أعدل عن النسخة الأصل إلى النسخة (ب) عندما تكون عبارتها أكثر إيضاحًا للمعنى، مع الإشارة إلى ذلك في الهامش.

٤- ترجمت للأعلام الذين ذكرهم المصنف في كتابه عند ذكر العلم لأول مرةٍ، ثم أتبعته بذكر المصادر التي ترجمت لذلك العلم.

٥- استعملت الأقواس المزهرة في الآيات القرآنية، والأقواس الخاصة بالأحاديث هكذا(())، واستعملت القوسين المعقوفين[ ] لما يضاف إلى الأصل من النسخ الأخرى مع الإشارة إلى ذلك في الهامش، أما إن حصل اختلاف في العبارة وكان الأصح ما في النسخ الأخرى فإنني وضعته أيضا بين معقوفتين [ ] مع الإشارة إلى ذلك في الهامش.

٦- وضعت صورًا لنسخ المخطوط، الصفحة الأولى والأخيرة من كلِّ نسخة.

٧- لم أذكر بطاقة الكتاب كاملة في الهامش عند ذكرها لأول مرة؛ اكتفاءً بذكرها في المصادر، كي لا أثقل الهامش.

المطلب الثالث:

وصف النسخ الخطية المعتمدة في تحقيق الكتاب.

لقد ذُكرت (رسالة فضائل لا إله إلا الله) في مكتبة جامعة الملك سعود، ولقد اعتمدت في تحقيقي للكتاب على نسختين خطيتين، وهي على النحو الآتي:

١- النسخة الأولى نسخة مكتبة جامعة الملك سعود ذات الرقم: (٥٦٩٨) ورمزت لها بـ(أ):

أولًا- اسم المخطوط: (رسالة في فضائل لا إله إلا الله).

ثانيًا- مكان وجودها: مكتبة جامعة الملك سعود/ السعودية.

ثالثًا- التصنيف: عقائد.

رابعًا- اسم المؤلف: أحمد بن محمد الهبراوي.

خامسًا- اسم الناسخ: لم يذكر.

سادسًا- عدد اللوحات: (١٣) لوحة وفي اللوحة صفحتان.

سابعًا- رقم المخطوط (٥٦٩٨).

ثامنًا-عدد الأسطر(١٣) سطر، وعدد الكلمات: (٧-١١) كلمة في كل سطر تقريبًا.

تاسعًا- تاريخ النسخ: لم يذكر.

عاشرًا- نوع الخط: نسخ.

٢- النسخة الثانية: نسخة مكتبة جامعة الملك سعود/السعودية ذات الرقم: (٥٧٦٨) ضمن مجموع، ورمزت لها بالرمز (ب).

أولًا- اسم المخطوط : (رسالة في كلمة التوحيد أحيانا وأماتنا عليها الرب المجيد).

ثانيًا- مكان وجودها: مكتبة جامعة الملك سعود/ السعودية.

ثالثًا- التصنيف: عقائد.

رابعًا- اسم المؤلف: أحمد الهبراوي الشافعي.

خامسًا- اسم الناسخ: لم يذكر.

سادسًا- عدد اللوحات: ١١ونصف، وكل لوحة صفحتان.

سابعًا-عدد الأسطر: (١٧) سطر في كل صفحة، وعدد الكلمات: (٧-٩) كلمة في كل سطر تقريبًا.

ثامنًا- رقم المخطوط: العام (٥٧٦٨) ضمن مجموع.

تاسعًا- تاريخ النسخ: القرن الرابع عشر الهجري.

عاشرًا- نوع الخط: نسخ.

المطلب الرابع

نماذج من نسخ المخطوطة للكتاب.

النسخة (الأصل): صورة الغلاف

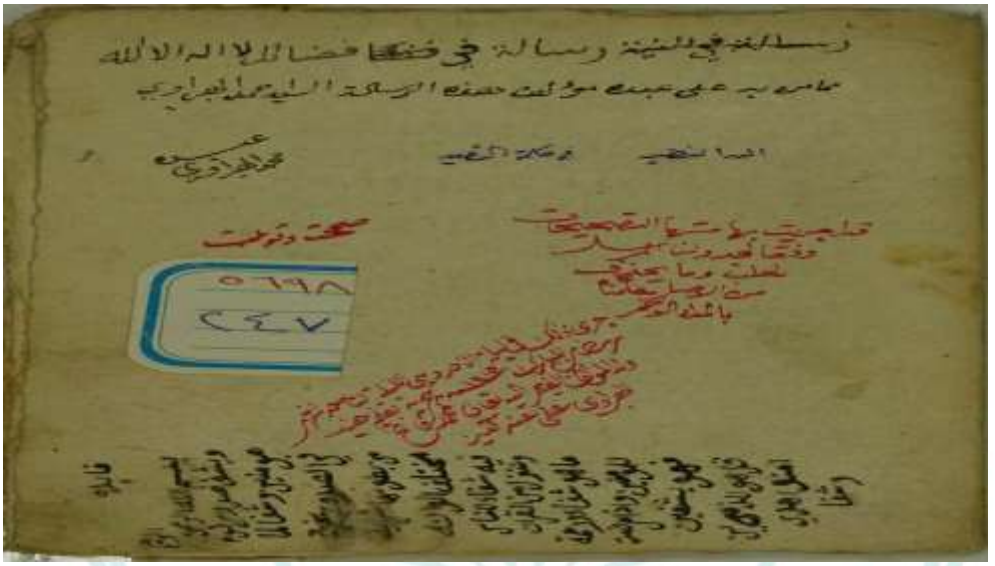

النسخة (الأصل): (اللوحة الأولى)

النسخة(الأصل)اللوحة الأخيرة

النسخة (ب): (اللوحة الأولى):

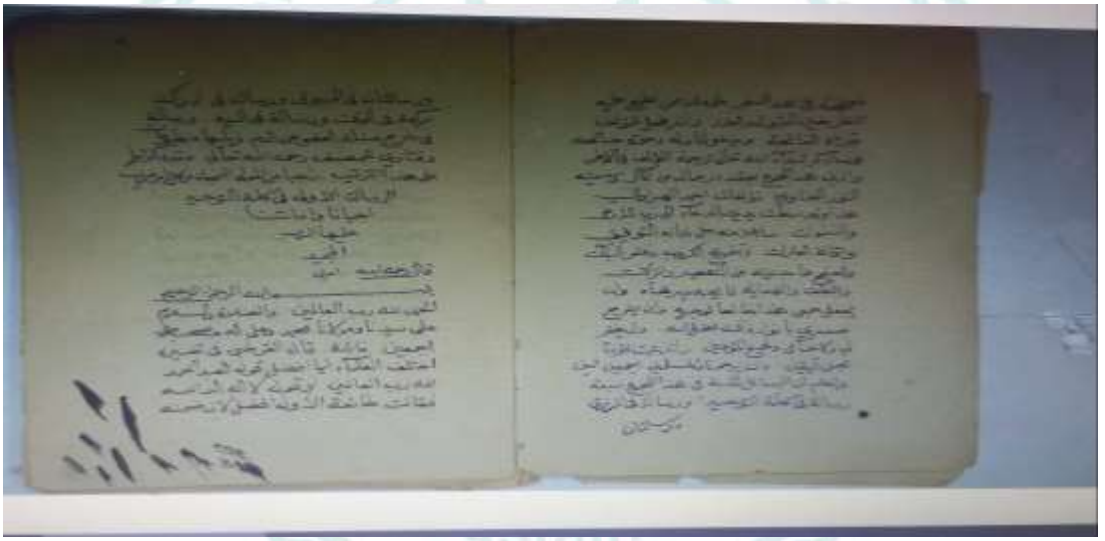

النسخة (ب): (اللوحة الأخيرة

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على سيدنا ومولانا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

فائدة قال القرطبي[٢١] في تفسيره: اختلف العلماء أيما أفضل قول العبد الحمد لله رب العالمين؟ أو قول لا إله إلا الله؟

فقالت طائفة: الأول أفضل؛ لأن ضمنه التوحيد الذي هو لا إله إلا الله ففيه توحيد وحمد.

وقالت طائفة: الثاني أفضل؛ لأنها تدفع الكفر، وعليها يقاتل الخلق للحديث[٢٢].

واختار هذا القول ابن عطية[٢٣] قال: والحاكم بذلك حديث ((أفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي لا إله إلا الله وحده لا شريك له))[٢٤]. انتهى من شرح الخطيب الشربيني على الرحبية في الفرائض[٢٥].

وذكر نحوه العلامة النماوي[٢٦] في حاشيته على شرح السنوسية للهدهدي إلا أنه أبدل القرطبي بالرازي[٢٧] وأسقط لفظ في تفسيره[٢٨].

وكتب العلامة الشيخ داود الرحماني[٢٩] تلميذ العلامة الشبراملسي[٣٠] في حاشيته على شرح السنوسية للمصنف في هذا المبحث عند ذكر السنوسي[٣١] هذا الحديث الذي استند ابن عطية في ترجيح الثاني إليه ما نصه: قوله أفضل ما قلت هو مبتدأ وما مصدرية أي أفضل قولي وخبره لا إله إلا الله، والجملة نفس المبتدأ في المعنى فلا تحتاج لرابط، واستدل به ابن رشد[٣٢] على أنها أفضل الأذكار، لكنه حمل على الإسلام بها وإلا فالحمد لله وقوله: رواه الترمذي[٣٣]، قال ابن غازي[٣٤]: بل هو في الكتب الستة، فلا وجه للاقتصار على الترمذي[٣٥].

ثم كتب الرحماني المذكور على شرح المذكور قوله: أفضل الذكر إلى آخره. ولم أقف على عبارة الشرح هنا، ولعلها لفظ الخبر الذي أورده الشارح في شرح رسالته المسماة بصغرى الصغرى: "وهو أفضل الذكر لا إله إلا الله، وأفضل الدعاء الحمد لله"[٣٦] انتهى.

قال المحشي المذكور: "الذكر هو الثناء على الله بجميل صفاته بلفظ أو تفكر، وهو أفضل وقد يكون الثناء ضمنًا نحو كم أحسنتَ إلي؟ واسألُ؟ بفتح المثناة في الأولى وضمها في الثانية، والتحميد يطلق عليه أنه دعاء؛ لما فيه من أوصاف السيد والثناء عليه، فان قلت: الدعاء طلب، وهذا لا طلب فيه؟ قلت: التعرض للطلب تارة بذكر أوصاف العبد من فقره وحاجته، وتارة بذكر أوصاف السيد والثناء عليه، واختار ابن رشد أفضلية[٣٧] التهليل لهذا الحديث، وخالفهُ ابن ميمون الهروي[٣٨] ورجحهُ ابن حجر[٣٩] تبعًا للإحياء؛ لأن فيه تنزيه الله، وتوحيده، وزيادة شكر، ورتب بعضهم التحميد، ثم التهليل، ثم التكبير. والمراد بالتفضيل: كثرة ثواب الذاكر، وهذا في الذكر المطلق، أما المقيد بوقت أو حال فالاشتغال به أفضل حتى من القرآن، فقد ذكر مشايخنا أن الاشتغال بقراءة الكهف أو الصلاة عليه[٤٠] (صلى الله عليه وسلم)

أفضل من الصلاة وغيرها من العبادات مع تساوي الزمن في ليلة الجمعة ويومها، لكن قال ابن حجر: أفضل الأعمال عندنا الصلاة، وعند مالك وأبي حنيفة طلب العلم، وعند أحمد الجهاد"[٤١] انتهى.

وفي كلام المحشي قبل هذا ما قد يعطي أن الرملي[٤٢] يقول بفضل التحميد على التهليل[٤٣]، ومنعني من الجزم بذلك كون النسخة سقيمة هنا لا يتضح المراد منها.

وقول المحشي في [صدر][٤٤] هذه المقولة أو التفكر وهو أفضل[٤٥]، أي من الثناء اللفظي الذي لم يقترن بثناء قلبي، وإلا كان المشتمل على الأمرين أفضل كما لا يخفى.

وفي شرح العلامة القيرواني على السنوسية[٤٦] هنا ما نصه: فائدة الذكر بالقلب ثلاثة أنواع أحداها: التفكر في عظمته تعالى، وثانيها: ذكر الله عند أمره ونهيه، وذلك بالعزم المصمم على الامتثال، وثالثها: ذكره تعالى تسبيحًا وتهليلًا والأول أفضل من الثاني، والثاني أفضل من الثالث، فيجب حمل الاختلاف في أفضلية اللساني على الجناني على الثالث، وإلا فالأولان لا يساويهما فضلا عن أن يفضلهما انتهى[٤٧].

ومما يؤيد القول بأفضلية التهليل ما أورده العارف الرباني الشيخ قاسم الخاني[٤٨] في كتابه السير والسلوك بقوله قال(عليه الصلاة و[السلام][٤٩]): " ((لا إله إلا الله أفضل الذكر، وهي أفضل الحسنات، أسعد الناس بشفاعتي من قالها خالصًا من قلبه، ما من عبد قالها ثم مات على ذلك إلا دخل الجنة، وإن زنى وإن سرق، وإن زنى وإن سرق، وإن زنى وإن سرق))"[٥٠].

وقال (عليه الصلاة و[السلام][٥١]): ((جددوا إيمانكم قيل: وكيف نجدد إيماننا يا رسول الله؟ قال: أكثروا من قول لا إله إلا الله، قولها لا يترك ذنبًا، ولا يشبهها عمل، ليس دون الله حجاب حتى تخلص إليه))"[٥٢] انتهى.

ويؤيده أيضًا ما ذكره أبو إسحاق إبراهيم الأندلسي[٥٣] في شرحه على السنوسية بقوله:" وفضل هذه الكلمة -يعني لا إله إلا الله- كثير لا يمكن استقصاؤه ولهذا اختار الائمة ملازمة هذا الذكر في[كل] حال، حتى أن منهم من لا يفتر عنه ليلًا ولا نهارًا، ومنهم من يذكره بين اليوم والليلة سبعين ألف مرة، وأهل التسبب والاشتغال والخدمة والصنائع اثني عشر ألف مرة، وروي أن من قالها سبعين ألف مرة كانت فداءه من النار إلى غير ذلك مما ذكره المؤلف في الشرح"[٥٤] انتهى.

ومما ساقه في فضلها أبو إسحاق المذكور في شرحه المزبور"حديث يعلى بن شداد[٥٥] قال: حدثني أبي شداد وعبادة ابن الصامت[٥٦] حاضر يصدقه قال: كنا مع رسول الله(صلى الله عليه وسلم) فقال: ((هل فيكم غريب؟ يعني من أهل الكتاب؟ قلنا: لا يا رسول الله فأمر بإغلاق الباب، وقال: ارفعوا أيديكم وقولوا: لا إله إلا الله، فرفعنا أيدينا ساعة، ثم قال: الحمد لله اللهم إنك بعثتني بهذه الكلمات، وأمرتنا بها، ووعدتنا عليها الجنة، وأنت لا تخلف الميعاد، ثم قال: ألا فأبشروا فإن الله قد غفر لكم)) رواه أحمد بإسناد حسن[٥٧]، والطبراني[٥٨] وزاد فيه: ((فرفع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ورفعنا وقال فيه ثم قال: ضعوا أيديكم وأبشروا فقد غُفِرَ لكم))"[٥٩][٦٠].

ومما ساقه في فضائلها أيضًا: "ما رواه أبو الليث السمرقندي[٦١] عن عبدالله بن عمرو بن العاص[٦٢] (رضي الله عنهما[٦٣]) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ((يؤتى برجل إلى الميزان ويؤتى بتسعة وتسعين سجلًا كل سجل منها مد البصر، فيها خطاياه وذنوبه، فتوضع في كفة الميزان، ثم تخرج بطاقه مقدار[٦٤] الأنملة فيها شهادة أن لا إله إلا الله، محمد رسول الله، فتوضع في الكفة الأخرى فترجح بخطاياه وذنوبه))"[٦٥] انتهى.

وذكر الرحماني: أن هذه الشهادة غير التي دخل بها في الإسلام، ونقله عن الحكيم الترمذي[٦٦] ثم قال: "وإنما لم تكن البطاقه في تلك السجلات؛ [لعدم][٦٧] علم الملائكة بها وقت وزنها؛ لأن بعض الطاعات تكتبها الملائكة خاصة، منها التبكير للجمعة،

فلذلك لم يعلم بها صاحبها ولا الملائكة، بل ورد أن الإخلاص سر بين العبد وربه لم يطلع عليه أحد"[٦٨] انتهى.

وقال أيضًا أبو إسحاق المذكور: "واذا كان قدر هذه الكلمة المشرفة من أعظم الأمور العظام تعين على العاقل الذي يريد الفوز بما لا يكيف من النعيم أن يكثر من ذكر هذه الكلمة المشرفة في كل وقت، وعلى كل حال، ويسأل الله أن لا يسلبه إياها، ويحفظ نفسه من المعاصي، فإن كثيرًا من الناس يقولون هذا القول وينزع منهم في آخر أعمارهم بسبب أعمالهم الخسيسة، فأنظر [يا أخي واجتهد][٦٩] في إصلاح أمرك قبل أن يأتيك الموت فجأة، وأعلم أن العمر قصير، والحسرة طويلة، فعليك بالإكثار من قول لا إله إلا الله"[٧٠].

فقد قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ((أكثروا][٧١] من ذكر لا إله إلا الله قبل أن يحال بينكم وبينها))[٧٢].

وقال أيضًا رحمه الله: واعلم أنه لا يفوت الذاكر بإفراد لا إله إلا الله شيء من عقائد الإيمان بالله ورسوله؛ لأنها مشتملة على محمد رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فإن الموحد لله تعالى بها بالتلقي لها عن رسولها[٧٣] مؤمن برسالته (صلى الله عليه وسلم) إيمانًا يدخل فيه الإيمان بسائر الرسل، وجميع ما جاءوا به، وما تقدم وجوبه في حقهم (صلوات الله وسلامه عليهم)[٧٤].

وقد اختار أخو حجة الإسلام[٧٥]: لا إله إلا الله مفردة للمبتدي، وقوله: الله للمتوسط، وقوله: هو للمنتهي. وعندي أن الذكر يختلف باختلاف الذاكر، والذي يراه قوي التأثير فعليه به وأظن أني رأيته كذلك منصوصًا انتهى[٧٦].

وقوله: والذي يراه قوي التأثير، فيه أن الرأي في ذلك للذاكر وهو مسلم إن لم يكن تحت يدي مرشد، وإلا فالرأي في ذلك للمرشد، فالمريد بين يديه كالميت بين يدي الغاسل.

وقولـه: وقولـه الله للمتوسـط أي ويشـترط لتحصـيل الثـواب فـي حقـه حينئـذٍ أن يلاحـظ خبرًا مقدرًا حتى يكون ذكره تامًا.

ففـي حاشـية الرحمـاني المـذكورة فيمـا مـر مـا نصـه: "فائـدة يشـترط فـي الـذكر أن يكـون كلامًـا تامًـا، فتكريـر لفـظ الجلالـة لا ثـواب فيـه، وأن يعـرف معنـاه ولـو بوجـه إجمـالي، وأن لا يـنقص مـن لفـظ الـوارد فـلا يحصـل بـالنقص الثـواب المخصـوص، بخـلاف الزيـادة عليـه فـلا تمنـع حصـوله نقـل اعتمـاد ذلـك ابـن قاسـم[٧٧] عـن الشـيخ عميـره[٧٨] والطـبلاوي[٧٩]. والجهـر بالأذكـار أو الـدعاء أفضـل مـا لـم يترتـب عليـه التشـويش علـى نحـو نـائمٍ أو مصـلٍ أو خـوفِ ريـاءٍ، وعلـى هـذا التفصـيل تحمـل آيـة ((ادعـوا ربكـم تضـرعاً وخفيـة ودون الجهر)) "[٨٠]انتهى.

وقولـه: فتكريـر لفـظ الجلالـة لا ثـواب فيـه أي مـا لـم يلاحـظ بعـده مـا تقـدم وإلا حصـل الثواب؛ لأنه لفظ تام كما تقدم إذ [المقدر][٨١] عندهم كالثابت.

وينبغـي للـذاكر أن لا يطيـل مـد ألـف إلا جـدًا قـال الرحمـاني: "ضـابطه إلـى سـبع ألفـات كمـا ضـبط بـه ابـن حجـر المـد فـي ذكـر انتقـالات الصـلاة أو سـتٍ؛ لمنـع القـراء مـا زاد عليها، فإن زاد على ذلك كره، وقيل: يحرم كالقرآن، لكن الفرق واضح"[٨٢].

قيـل: "الوقـف علـى الهـاء مـن إلـه كفـر؛ لدخولـه تعـالى فـي المنفـي، ويُـرَدُّ، بـل قـال شـيخ الإسـلام[٨٣]: لـو وقـف القـارئ علـى قولـه تعـالى((إني كفـرت)) لا يحـرم، إلا إذا قصـد ذلك، فيكون هنا كذلك، نعم إن اعتقد مدلول ذلك وقصده اتجه القيل"[٨٤].

"وسـئل المنجـور[٨٥] عـن جماعـة يقتصـر بعضـهم علـى لا إلـه، والـبعض يقـول: إلا الله؟ فقـال: لا ينبغـي، ولا يحـرم؛ لأن كـلًا حـذف اعتمـادًا علـى مـا قالـه غيـره كـالأذان حيـث يجتمـع المؤذنـون، ومـا قالـه يؤيـد عـدم الحرمـة فـي الوقـف علـى إلـه، وعنـدنا أن ذلـك لا يكفي في الأذان ولا تطلب إجابته"[٨٦].

"ولو وقف بحركة خطأ عربية إذ قاعدتها أن لا يبتدأ بساكن ولا يوقف على متحرك، ولا يلزم من خطأ العربية الحرمة في غير القرآن، نعم ذكر شيخنا الشوبري[٨٧] أن الرملي أفتى بعدم الحرمة إذا وقف المصلي على حركة في الفاتحة، وجزم شيخنا المزاحي[٨٨] بالتحريم"[٨٩] انتهى.

فتلخص من كلامه أن الذاكر يطلب منه التحرز في ذكره من اللحن وترتيبه وحسن تأديته بإخراج حروفه من مخارجه.

وفي عمارة الأندلسي[٩٠] ما نصه: فينبغي للذاكر أن لا يطيل مد الألف جدًا، وأن يقطع الهمزة من إله، ولا يصيرها ياءً؛ لأن ذلك خطأ، وكذا ينبغي أن يبين الهمزة من إلا ويشدد اللام بعدها، وأن لا يصير الهمزة من إلا ياء، ويخفف اللام كما يفعله بعضهم، وأن لا يسكن الهاء من إله، وأن لا يمد الهاء من إله بحيث يظهر ألفًا، وأن لا يسقط هاء الجلالة والألف التي قبلها انتهى.

ويؤخذ من قولهم: الدعاء الملحون لا يقبل، أن الذكر الملحون كذلك؛ لأن الدعاء من جملة الذكر، إذ هو ثناء على الله باللازم فتأمل.

ومحل ما تقرر في لفظ الذكر من حيث اللحن ونحوه حيث كان الذاكر في حالة الصحو، أما إذا كان في حالة الهيمان وأخذ الحال له فلا حرج عليه في شيء من ذلك حينئذ.

وفي شرح ورد الستار لشاه ولي[٩١] هنا ما نصه: ثم اعلم أيها السالك أن العلماء الربانيين والمشايخ الواصلين أجمعوا على أن الذكر إذا تمكن من القلب صار الشيطان يصرع إذا دنى من الذاكر، كما يصرع الإنسان إذا دنى منه الشيطان، فتجتمع عليه الشياطين فيقولون: ما له فيقال: إنه دنى من الذاكر فصرع. وأجمعوا على أن القلب لطيف جاذب خيرًا وشرًا، فإذا تمكنت فيه المنكرات لم يتمكن الذكر فيه، فوجب على السالك أن يتكلف بإخراج منكراته حتى يتمكن الذكر مكانها، إذ

الضدان لا يجتمعان، فإذا تمكن الذكر لم يدنه الشيطان أصلًا، وإذا دنى يصرع كما حكى الله تعالى عن إبليس بقوله: ((لأغوينهم أجمعين الا عبادك منهم المخلصين)) وعلامة تمكن الذكر في القلب أن يرى الله مؤثرًا في الأشياء كلها ثم لا يضطرب في خلاف مطلوبه. وأجمعوا على أن السالك إذا جمع عشرين أدبًا يحصل له ذلك الفتح، وإن نقص واحد لم يحصل، منها خمسة سابقة على الذكر، وثلاثة بعد الفراغ من الذكر، فأما الخمسة السابقة أحدها التوبة النصوح، وثانيها الغسل والوضوء مع التعطير، وثالثها السكوت وغمض العينين، وشغل قلبه وفكره بلفظة الله، ورابعها أن يشخص بين عينيه همة شيخه مع اعتقاد أن همة شيخه استمداد من رسول الله(صلى الله عليه وسلم) وخامسها أن يخلص نيته. وأما الإثنا عشر فالأول: جلوسه مثل جلوسه في التشهد، والثاني: أن يضع يديه على فخذيه مستقبل القبلة إن كان منفردًا وإلا تحلقوا، والثالث: تطييب مجلس الذكر بالطيب، والرابع: أن يلبس حلالًا، والخامس: أن يختار الموضع المظلم، والسادس: أن لا يطلع على أحواله [أحد][٩٢]، والسابع: أن يراقب نفسه بعدم لياقة ذكره ربه مع منكرات القلب وغيره، والثامن: الصدق أي تسوية السر والجهر عنده، والتاسع: العزيمة على إزالة منكرات القلب، وتمكن ذكر الله في قلبه، العاشر: أن يختار من صيغ الذكر كلمة لا إله إلا الله، فإن لها أثرًا عظيمًا في إفناء الشهوات، والحادي عشر: إحضار معنى الذكر بقلبه، والثاني عشر: نفي كل موجود من الخلق عن القلب حال الذكر سوى الله، فإذا فعل ذلك[٩٣] [يسري][٩٤] الذكر في القلب وتفنى شهواته ومنكراته، ثم يسري معنى الذكر إلى سائر الجسد ثم إلى الروح، فصار الجسد والقلب مع الروح روحًا بواسطة الذكر. وأجمعوا على أنه يجب على السالك أن [يذكر][٩٥] بقوة تامة حتى يشعر به من فرقه إلى قدمه، ويصعد كلمة لا إله من الجانب الأيمن برأسه من فوق السرة من النفس التي بين الجنبين ويوصل كلمة إلا الله بالقلب اللحمي الكائن بين عظم الصدر والمعدة، ويجعل رأسه [مائلًا][٩٦] إلى الجانب الأيسر مع حضور القلب، فإن الذكر إذا سرى للقلب يزيل المنكرات لقوله تعالى ((وقل جاء الحق وزهق الباطل)). واحترز

أيها السالك من اللحن وتحريف الكلمة من لا إله إلا الله لا تولد من لفظك حرفًا آخر. وأما الثلاثة التي بعد الذكر أولها: السكوت والخضوع بعد الذكر زمان، وثانيها: أن يذم نفسه مرارًا، وثالثها: منع شرب الماء عقيب الذكر فإن الذكر يورث حرقة وهيجانًا، وشرب الماء يطفي تلك الحرارة أي والمطلوب إبقاؤها؛ لتزيل ما في قلب السالك من الأغيار[٩٧]. انتهى.

وفي حاشية الرحماني هنا ما نصه: "فائدة ملخصة من الدميري[٩٨] أن الله افترض فريضتين في آية ((ان الشيطان لكم عدو فاتخذه عدوا)) قال شيخنا اليافعي[٩٩]: هما علمية وعملية، فالأولى: العلم بكونه عدوًا، والثانية: العمل في اتخاذه عدوًا، ولكل مؤمن حصون منه سبعة: معرفة الله، والإيمان، والتوكل، والشكر، والقيام بالأمر، والنهي، والإخلاص، وأدب النفس فهو[١٠٠] من داخلها، والشيطان خارجها ينبح كما ينبح الكلب، فإذا ترك أدب النفس مع الله تعالى ربما أخذ منه الحصون ورده للكفر، وقد يأخذ بعضها فقط فيرده للفسق فيستحق النار"[١٠١] انتهى.

إذا تقرر ذلك فلنورد شيئًا مما ورد في فوائد الذكر المستجمع للآداب المذكورة غير ما تقدم، فنقول في شرح الاجهوري[١٠٢] لشرح[١٠٣] مختصر البخاري لابن أبي جمرة[١٠٤] ما نصه: "وقد روى ابن البخاري مرفوعًا ((من قال لا إله إلا الله ومدها هدمت له أربعة الآف ذنب من الكبائر))[١٠٥]. وذكر العلامة السنوسي[١٠٦] هذا أثرًا عن بعض الصحابة الكرام بلفظ: ((من قال لا إله إلا الله خالصًا من قلبه ومدها للتعظيم غفر له أربعة ألآف من الكبائر، قيل: فإن لم تكن له هذه الذنوب؟ قال: يغفر له من ذنوب والديه وأهله وجيرانه))[١٠٧]، ولم ينسبه لمخرجه، وهذا يفيد أن الذنوب الكبائر تكفرها الأعمال الصالحة"[١٠٨] انتهى.

قال الرحماني في الحاشية: "تنبيه الكبيرة ما توعد عليها بوعيد شديد من كتاب أو سنة أو إجماع أو كان فيها حد، وما عدا ذلك صغيرة، وأكبرها الكفر فالقتل فالزنا فالسرقة فشرب الخمر، والتوبة منها واجبة حالًا، وأركانها الإقلاع يعني ترك

الذنب، والندم على ما فات، والعزم على أن لا يعود، وإن لم يتصور منه العود على فرض قدرته عليه، فإن كان الذنب يتعلق بآدمي زيد عليها رابع وهو رد الظلامة ولو باستحلال"[١٠٩].

"وتوبة الكافر مقبولة قطعًا بدليل ((قل للذين كفروا)) الآية قلت: الظاهر إلحاق أهل بدر به، فمن عمل منهم سيئة ثم تاب قبلت قطعًا، وشرطها أن تكون قبل الغرغرة عند الأشعري، وقبل طلوع الشمس من مغربها، والحاصل أن المكفرات للصغائر كصوم عرفة وعاشوراء ورمضان إلى رمضان، والجمعة إلى الجمعة لا يخلو فاعلها من أن يكون له كبائر وصغائر، فتكون مكفرة لصغائره، أو ليس له شيء من ذلك كالنبي والطفل فهي درجات، أو له صغائر فقط فتكفرها، أو كبائر فقط فيرجى من الفضل تخفيفها بقدر الصغائر التي كانت تكفر كذا قاله النووي[١١٠]، واعترض: بأنه يلزم عليه تخفيف الكبيرة شيئًا فشيئًا بفعل خير مما يخففها حتى لا يبقى منها شيء فيخالف الإجماع أن الكبيرة لا يكفرها إلا التوبة، وأجيب: بأن الممتنع تكفيرها من غير توبة دفعة واحدة، وأما تكفيرها تدريجًا فلا مانع منه، ولا يعارض الإجماع كذا قرره شيخنا البابلي[١١١]"[١١٢] انتهى.

وفي شرح الاندلسي قال (صلى الله عليه وسلم) لأبي هريرة (رضي الله عنه) ((يا أبا هريرة[١١٣]: إن كل حسنة تعملها توزن يوم القيامة إلا شهادة أن لا إله إلا الله فإنها لا توضع في ميزان؛ لأنها لو وضعت في ميزان من قالها صادقًا ووضعت السماوات السبع والأرضون السبع ومن فيهن كان لا إله إلا الله أرجح من ذلك))[١١٤] انتهى.

وذكر الأجهوري في شرحه المذكور أيضًا ما نصه: وعن أنس[١١٥] (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): ((إذا قال العبد المؤمن لا إله إلا الله خرقت السماوات حتى تقف بين يدي الله تعالى، فيقول اسكني، فتقول: كيف

أسكن ولم تغفر لقائلي؟ فيقول: ما أجريتك على لسانه إلا وقد غفرت له)) رواه الديلمي[١١٦] بسند يعمل به.

وعن سعد بن زيد[١١٧] (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ((من قال لا إله إلا الله صعدت فلا يردها حجاب حتى تصل إلى الله تعالى، فإذا وصلت إلى الله تعالى نظر الله إلى صاحبها وحق على الله تعالى أن لا ينظر إلى موحد إلا رحمه)) رواه [ابن صصري][١١٨] في أماليه[١١٩].

وعن جابر[١٢٠] (رضي الله عنه): ((من قال لا إله إلا الله صباحًا ثم قالها مساءً نادى منادٍ من السماء ألا اقرنوا الآخرة بالأولى ثم القوا ما بينهما)) رواه الديلمي[١٢١].

والظاهر والله أعلم أن الخطاب مع الحفظة في قوله: ألا أقرنوا أو قوله: ثم ألقوا ما بينهما أي من الذنوب، وقد جاء في بعض الأحاديث ما يشهد له انتهى باختصار[١٢٢].

وذكر فوائد ذكر الله تعالى بهذه الكلمة مما يطول تتبعه، وهو مستوعب في محله، وفي هذا القدس كفاية في تنشيط المؤمن للعمل والله الموفق تمت[١٢٣].

الهوامش:

[١] ينظر: معجم المؤلفين: (٢/ ١٦٨).
[٢] ينظر: معجم المؤلفين: (٢/ ١٦٨).
[٣] ينظر: أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء: (٩١/٧).
[٤] يُنظر: سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر،(١٥١/٣) وأعلام النبلاء، للطباخ، (١٠٠/٧)
[٥] يُنظر: أعلام النبلاء للطباخ: (١٧٧/٧) والأعلام، للزركلي: (١٩٨/٦).
[٦] يُنظر: حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر:(٧٢٠/١) أعلام النبلاء، للطباخ: (١٩٦/٧).
[٧] يُنظر: حلية البشر للبيطار: (١/ص١١)، أعلام النبلاء، للطباخ، (٧/ص٢٢١).

[٨] يُنظر: حلية البشر للبيطار: ج١/ص١٥٩٢؛ أعلام النبلاء، للطباخ: (٧/ص٤٣٣).

[٩] يُنظر: أعلام النبلاء للطباخ: ج٧/ص٢٧٩؛ معجم المؤلفين لكحالة، (٩/ص٢٦).

[١٠] يُنظر: أعلام النبلاء للطباخ: (٧/ص٢٣٤) الأعلام للزركلي: (٧/ص١٢٦) ومعجم المؤلفين لكحالة: (١/ص١٩٠).

[١١] يُنظر: أعلام النبلاء للطباخ: (٧/ص٢٩٥).

[١٢] يُنظر: أعلام النبلاء للطباخ(٧/ص٣٧٨).

[١٣] ينظر: خزانة التراث – فهرس مخطوطات: (٥٩/ ٥٦٦).

[١٤] ينظر: خزانة التراث – فهرس مخطوطات (٥٩/ ٧٦٨).

[١٥] ينظر: معجم المؤلفين (٢/ ١٦٨).

[١٦] ينظر: خزانة التراث – فهرس مخطوطات (٥٩/ ٨١٣).

[١٧] ينظر: معجم المؤلفين (٢/ ١٦٨).

[١٨] وهي التي قيد التحقيق.

[١٩] ينظر: معجم المؤلفين (٢/ ١٦٨).

[٢٠] ينظر: خزانة التراث – فهرس مخطوطات (٣٢/ ٣٦٦).

[٢١] هو: محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي الأندلسي، أبو عبد الله، القرطبي، من كبار المفسرين، صالح متعبد، من أهل قرطبة، توفي سنة(٦٧١هـ). ينظر: الوافي بالوفيات: (٨٧/٢).

[٢٢] ونص الحديث قوله صلى الله عليه وسلم: ((أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا: لا إله إلا الله، فمن قال: لا إله إلا الله، فقد عصم مني نفسه وماله، إلا بحقه وحسابه على الله)). صحيح البخاري: كتاب الجهاد والسير، ، باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس إلى الإسلام والنبوة، وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله (٤/ ٤٨) برقم: [٢٩٤٦].

[٢٣] هو: عبد الحق بن غالب بن عبد الرحمن بن عطية المحاربي، من محارب قيس، الغرناطي، ابو محمد، مفسر فقيه، أندلسي، من أهل غرناطة، توفي سنة(٥٤٢هـ). ينظر: بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس: (ص: ٣٨١-٣٨٩)

[٢٤] الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي: (١٣٢/١)، والحديث أخرجه الإمام الطبراني. الدعاء للطبراني: (ص: ٢٧٣) برقم: [٨٧٤]، وسنده حسن جيد. ينظر: تحفة الأحوذي بشرح جامع

الترمذي: لأبي العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت: ١٣٥٣هـ) دار الكتب العلمية – بيروت، (٣٣/١٠).

[٢٥] لم أقف عليه.

[٢٦] هو: حسين بن محمد بن علي النماوي، المالكي عالم مشارك في بعض العلوم، له مؤلفات منها الحواشي البهية على شرح الهدهدي للسنوسية، وغيرها، توفي بمصر(١٠٦٠هـ). ينظر: معجم المؤلفين (٤/ ٥٦).

[٢٧] هو: محمد بن عمر بن الحسين بن الحسن بن علي، العلامة فخر الدين أبو عبد الله القرشي البكري التيمي الطبرستاني الأصل، الرازي ابن خطيب الري، الشافعي المفسر المتكلم ، توفي سنة (٦٠٦هـ). ينظر: تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: (١٣٧/١٣).

[٢٨] قد تصفحت حاشية الشيخ النماوي رحمه الله ولم أقف على ما ذكره المصنف، ولعله سبق قلم منه والله أعلم.

[٢٩] هو: داود بن سليمان بن علوان الرحماني الحسيني، فقيه شافعي أزهري، مشارك في علوم عصره، لازم التدريس والإفتاء بالأزهر، توفي سنة(١٠٧٨هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (٢/ ٣٣٢).

[٣٠] هو: علي بن علي، نور الدين الشبراملسي، أبو الضياء الشافعي القاهري، خاتمة المحققين وولي الله تعالى محرر العلوم النقلية، من مؤلفاته (حاشيته على المواهب اللدنية فى خمس مجلدات ضخام)، و(حاشية على شرح الشمائل لابن حجر)، وغيرهما، (ت١٠٨٧هـ). ينظر: خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: (١٧٤/٣-١٧٦).

[٣١] هو: محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي الحسني، من جهة الأم، أبو عبد الله، عالم تلمسان في عصره، وصالحها، له تصانيف كثيرة، توفي سنة (٨٩٥هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (٧/ ١٥٤).

[٣٢] هو: محمد بن أحمد بن محمد بن رشد ض الأندلسي، أبو الوليد: الفيلسوف، من أهل قرطبة، له مؤلفات كثيرة منها: وتهافت التهافت – ط " في الرد على الغزالي، و " بداية المجتهد ونهاية المقتصد – ط " في الفقه، وغيرهما، توفي سنة(٥٩٥هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (٥/ ٣١٨).

[٣٣] هو: محمد بن عيسى بن سورة بن موسى السلمي البوغي الترمذي، أبو عيسى، من أئمة علماء الحديث وحفاظه، من أهل ترمذ (على نهر جيحون)، توفي سنة(٢٧٩هـ). ينظر: تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: (٦١٧/٦).

[٣٤] هو: محمد بن أحمد بن محمد بن محمد بن علي بن غازي العثماني المكناسي، أبو عبد الله، فقيه من المالكية، من بني عثمان (قبيلة من كتامة بمكناسة الزيتون) ولد بها وتفقه بها وبفاس، وأقام زمنا في كتامة، واستقر بفاس سنة ٨٩١ وتوفي بها سنة(٩١٩ هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (٥/ ٣٣٦).

[٣٥] التحف السندسية حاشية شرح السنوسية: (ل١٣٦/ أ- ل١٣٨ب) بتصرف يسير.

[٣٦] شرح صغرى الصغرى: (ص: ١١٦)، والحديث أخرجه الإمام الترمذي. ينظر: الجامع الكبير "سنن الترمذي.: أبواب الدعوات، باب ما جاء أن دعوة المسلم مستجابة (٣٩٣/٥) برقم: [٣٣٨٣]، وقال الإمام الترمذي: " هذا حديث حسن غريب ".

[٣٧] في (ب): "فضيلة".

[٣٨] هو: نجيب بن ميمون أبو سهل الواسطي الأصل الخراساني الهروي، توفي سنة ثمان وثمانين وأربعمائة. ينظر: التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبي بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت: ٦٢٩هـ) تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية ط/١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م (ص: ٤٧٠).

[٣٩] هو: أحمد بن محمد بن علي بن حجر الهيتمي السعدي الأنصاري، شهاب الدين شيخ الإسلام، أبو العباس، فقيه باحث مصري، مولده في محلة أبي الهيتم (من إقليم الغربية بمصر) وإليها نسبته، توفي سنة(٩٧٣هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (١/ ٢٣٤).

[٤٠] في (ب): "النبي".

[٤١] التحف السندسية(ل١٣٧/أ).

[٤٢] هو: محمد بن أحمد بن حمزة، شمس الدين الرملي، فقيه الديار المصرية في عصره، ومرجعها في الفتوى، يقال له: الشافعي الصغير، له مؤلفات منها: (غاية البيان في شرح زبد ابن رسلان - ط) و (نهاية المحتاج إلى شرح المنهاج - ط) فقه، توفي سنة(١٠٠٤هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (٦/ ٧).

[٤٣] ينظر: التحف السندسية(ل١٣٦/ب).

[٤٤] في (أ): "صورة" وما أثبته من (ب).

[٤٥] ينظر: التحف السندسية(ل١٣٧/أ).

[٤٦] " على السنوسية " سقط من(ب).

[٤٧] إعانة المجدين في تصحيح الدين بشرح أم البراهين: (ل٢٣/ب- ٢٤/أ) بتصرف يسير.

[٤٨] هو: قاسم بن صلاح الدين الخاني، فاضل متصوف، من أهل حلب، سافر إلى العراق والحجاز وتركيا، وعاد إلى حلب سنة (١٠٦٠) وتزهد وقرأ على بعض المشايخ، ودرس وولي الإفتاء إلى أن توفي، من كتبه " السير والسلوك إلى ملك الملوك – ط " توفي سنة (١١٠٩ هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (٥/ ١٧٧).

[٤٩] في (أ)/ "وسلام" وما أثبته من (ب).

[٥٠] السير والسلوك إلى ملك الملوك: (ص:١٢٩).

[٥١] في (أ): "سلام" وما أثبته من (ب).

[٥٢] السير والسلوك(ص: ١٢٩)، والحديث أخرجه الإمام أحمد بلفظ: ((جددوا إيمانكم، قيل: يا رسول الله، وكيف نجدد إيماننا؟ قال: أكثروا من قول لا إله إلا الله)). مسند الإمام أحمد بن حنبل: (١٤/ ٣٢٨) برقم: [٨٧١٠]، وسنده حسن. ينظر: كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس: (١/ ٣٣٢).

[٥٣] هو: إبراهيم بن علي (أبي الحجاج) الأندلسي، السرقسطي البناني، له (الهبة والعطاء – ط) اختصر فيه شرح محمد ابن يوسف السنوسي لعقيدته الوسطى، وأضاف إليه زوائد، وغيره توفي بعد سنة(١٠٨٨هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (١/ ٥٣).

[٥٤] المواهب الربانية في حل ألفاظ السنوسية: (١١٣٩هـ)(ل٨٩/أ).

[٥٥] هو: يعلى بن شداد بن أوس، بن ثابت الأنصاري، وهو ابن أخي حسان بن ثابت الشاعر، وكان يعلى ثقة إن شاء الله.ينظر: الطبقات الكبرى: (٣١٢/٧).

[٥٦] هو: عبادة بْن الصامت بْن قيس بْن أصرم بْن فهر بْن ثعلبة بْن قوقل، الأنصاري الخزرجي، أَبُو الْوَلِيد، صحابي جليل توفي سنة (٣٤هـ). ينظر: أسد الغابة: (٥٦/٣).

[٥٧] مسند أحمد: (٢٨/ ٣٤٨) برقم: [١٧١٢١].

[٥٨] هو: سليمان بن أحمد أبو القاسم الطبراني: الإمام، الحافظ، الثقة، المجوّد، الرحال الجوال، محدث الإسلام، صاحب المعاجم الثلاثة، توفي رحمه الله سنة (٣٦٠هـ) بأصبهان. ينظر: تاريخ بغداد وذيوله (٢١/ ٩١).

[٥٩] مسند الشاميين: (١٥٨/٢) برقم: [١١٠٤].

[٦٠] المواهب الربانية في حل ألفاظ السنوسية(ل٨٨/ب– ل٨٩/أ).

[٦١] هو: نصر بن محمد بن أحمد بن إبراهيم السمرقندي، أبو الليث، الملقب بإمام الهدى، علامة، من أئمة الحنفية، توفي سنة(٣٧٣ هـ). ينظر: الجواهر المضية في طبقات الحنفية: (١٩٦/٢).

[٦٢] الصحابي عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي السهمي، يكنى أبا محمد، وكان قد ولى مصر بعد أبيه نحو سنتين ، توفى سنة (ت٦٥هـ) وهو ابن اثنتين وسبعين سنة. ينظر: تاريخ ابن يونس المصري: (١/٢٧٦-٢٧٧).

[٦٣] في (ب): "رضي الله عنه".

[٦٤] لفظة: "مقدار" في (ب): "بياض".

[٦٥] المواهب الربانية في حل ألفاظ السنوسية(ل٨٩/أ)، والحديث أخرجه الديباجي. كتاب الديباج: (ص: ٤٦) برقم: [٧٢]..

[٦٦] هو: محمد بن علي بن الحسن بن بشر، أبو عبد الله، الحكيم الترمذي، باحث، صوفي، عالم بالحديث وأصول الدين، من أهل (ترمذ) نفي منها بسبب تصنيفه كتابا خالف فيه ما عليه أهلها، فشهدوا عليه بالكفر، له مؤلفات منها: (نوادر الأصول في أحاديث الرسول - ط) و (الفروق - خ)، وغيرهما، (ت٣٢٠هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء (١٠/ ٤٦٦-٤٦٧)، والأعلام للزركلي (٦/ ٢٧٢).

[٦٧] في (أ): "لعد" وما أثبته من (أ).

[٦٨] التحف السندسية (ل١٣٧/ب).

[٦٩] في (أ): "يا خي وجتهد".

[٧٠] المواهب الربانية في حل ألفاظ السنوسية (ل٨٨/ب).

[٧١] في (أ): "أكثر" وما أثبته من (ب).

[٧٢] الدعاء للطبراني (ص: ٣٤٨) برقم: [١١٤٣]، وهو حديث حسن غريب. ينظر: نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار: لابن حجر العسقلاني (٤/٢٨٤).

[٧٣] في(ب): "رسوله".

[٧٤] ينظر: المواهب الربانية في حل ألفاظ السنوسية(ل٨٤/أ- ب).

[٧٥] هو: أحمد بن محمد بن محمد بن أحمد، أبو الفتوح، مجد الدين الطوسي الغزالي: واعظ، هو أخو الإمام أبي حامد، له مؤلفات منها: (التجريد في كلمة التوحيد - ط)، و (لباب الإحياء) اختصر فيه إحياء علوم الدين لأخيه، توفي سنة(٥٢٠هـ). ينظر: الوافي بالوفيات (٨/ ٧٦-٧٨).

[٧٦] ينظر: رسالة التجريد في كلمة التوحيد: (ص: ١٩٥).

[٧٧] هو: محمد بن قاسم بن محمد بن محمد، أبو عبد الله، شمس الدين الغزي، ويعرف بابن قاسم وبابن الغرابيلي: فقيه شافعي، له مؤلفات أشهرها (فتح القريب المجيب في شرح ألفاظ التقريب – ط)، توفي سنة (٩١٨هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (٧/ ٥-٦).

[٧٨] هو: أحمد البرلسي المصري الشافعي، شهاب الدين الملقب بعميرة، فقيه، كان من أهل الزهد والورع، انتهت اليه الرياسه في تحقيق المذهب (الشافعي) يدرس ويفتي حتى أصابه الفالج ومات به. له (حاشية على شرح منهاج الطالبين للمحلي – ط)، توفي سنة(٩٥٧هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (١/ ١٠٣).

[٧٩] هو: محمد بن سالم الطبلاوي، ناصر الدين، من علماء الشافعية بمصر، عاش نحو مئة سنة، وانفرد في كبره بإقراء العلوم الشرعية وآلاتها كلها، حفظا، ولم يكن في مصر أحفظ لهذه العلوم منه، له (شرحان) على (البهجة الوردية)، توفي سنة (٩٦٦هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (٦/ ١٣٤).

[٨٠] التحف السندسية(ل١٢٣/أ).

[٨١] في (أ): "المقدار" وما أثبته من (ب).

[٨٢] التحف السندسية(ل١٢٢/ب).

[٨٣] هو: زكريا بن محمد بن أحمد بن زكريا الأنصاري السنيكي المصري الشافعي، أبو يحيى، شيخ الإسلام، قاض مفسر، من حفاظ الحديث، صاحب المصنفات المشهورة، توفي سنة(٩٢٦هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (٣/ ٤٦).

[٨٤] التحف السندسية(١٢٢/ب).

[٨٥] هو: أحمد بن علي بن عبد الرحمن، أبو العباس المنجور، فقيه مغربي، أصله من مكناسة، وسكناه ووفاته بفاس. من كتبه (حاشية على السنوسية الكبرى – خ) وغيرها، توفي سنة(٩٩٥هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (١/ ١٨٠).

[٨٦] التحف السندسية(ل١٢٢/ب- ١٢٣/أ).

[٨٧] هو: محمد بن أحمد الشوبري الشافعي المصري، شمس الدين، فقيه، من أهل مصر. ينعت بشافعي الزمان. ولد في شوبر (من الغربية بمصر) وجاور بالأزهر، وتوفي بالقاهرة سنة(١٠٦٩هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (٦/ ١١).

[٨٨] هو: سلطان بن أحمد بن سلامة بن إسماعيل المزاحي المصري الشافعي، كان شيخ الإقراء بالقاهرة، من كتبه (حاشية على شرح المنهج للقاضي زكريا – خ)، ومؤلف في (القرآت الأربع الزائدة على العشر – خ)، توفي سنة(١٠٧٥هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (٣/ ١٠٨).

[٨٩] التحف السندسية(ل١٢٣/أ).

[٩٠] لم أقف عليه.

[٩١] هو: الشيخ شاه ولى بن أويس بن الشيخ ولى العينتابى الخلوتى الرومي، له غنية السالكين في شرح ورد الستار للسيد يحيى فرغ منها سنة ١٠٧٣. ينظر: هدية العارفين (٢/ ٥٠١).

[٩٢] في (أ) و(ب): "أحدا" وما أثبته هو الموافق للغة العربية لكونه فاعلا والفاعل مرفوع.

[٩٣] لفظة: "ذلك" سقط من (ب).

[٩٤] في (أ): "سيرى" وما أثبته من(ب).

[٩٥] في(أ): "ينكر" وما أثبته من (ب).

[٩٦] الزيادة من (ب).

[٩٧] غنيه السالكين شرح ورد الستار: (ل٤٥/أ- ٤٦/ب)، بتصرف يسير.

[٩٨] هو: بهرام بن عبد الله بن عبد العزيز، أبو البقاء، تاج الدين السلمي الدميري القاهري، فقيه انتهت إليه رياسة المالكية في زمنه، مصري نسبته إلى (ميرة) توفي سنة(٨٠٥ هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (٢/ ٧٦).

[٩٩] هو: عبد الله بن أسعد بن علي اليافعي، عفيف الدين، مؤرخ، باحث، متصوف، من شافعية اليمن، نسبته إلى يافع من حمير، توفي سنة(٧٦٨هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (٤/ ٧٢).

[١٠٠] في(ب): "وهو".

[١٠١] التحف السندسية(ل١٣٥/أ).

[١٠٢] هو: علي بن محمد بن عبد الرحمن بن علي، أبو الإرشاد، نور الدين الأجهوري، فقيه مالكي، من العلماء بالحديث، مولده ووفاته بمصر. من كتبه " شرح الدرر السنية في نظم السيرة النبوية " مجلدان، و " النور الوهاج في الكلام على الإسراء والمعراج – خ " وغيرهما، توفي سنة(١٠٦٦هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (٥/ ١٣).

[١٠٣] في (ب): "على شرح".

[١٠٤] واسمه الكامل: بهجة النفوس وتحليلها بمعرفة ما عليها وما لها: للشيخ، أبي محمد: عبد الله بن سعد بن أبي جمرة الأزدي، الأندلسي. ينظر: كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون (١/ ٥٩٩).

[١٠٥] ذكره الصديقي أثرا عن سيدنا أنس، لكن في سنده نعيم كذاب. ينظر: تذكرة الموضوعات: (ص: ٥٥).

[١٠٦] هو: محمد بن يوسف بن عمر بن شعيب السنوسي الحسني، أبو عبد الله، عالم تلمسان في عصره، وصالحها. له تصانيف كثيرة، منها (عقيدة أهل التوحيد – ط) ويسمى العقيدة الكبرى، و(أم البراهين –ط)، وغيرهما، توفي سنة(٨٩٥هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (٧/ ١٥٤).

[١٠٧] شرح كلمتي الشهادة: للشيخ محمد بن يوسف السنوسي (ل٢٩/أ).

[١٠٨] شرح الأجهوري على مختصر ابن أبي جمرة: (ل٤٩/ب-٥٠/أ).

[١٠٩] التحف السندسية(ل١٣٨/أ).

[١١٠] هو: يحيى بن شرف بن مري بن حسن الحزامي الحوراني، النووي، الشافعي، أبو زكريا، محيي الدين: علامة بالفقه والحديث. مولده ووفاته في نوا (من قرى حوران، بسورية) واليها نسبته، له مؤلفات كثيرة منها: " المنهاج في شرح صحيح مسلم – ط ، و حلية الأبرار – ط ،يعرف بالأذكار النووية، وغيرهما، توفي سنة(٦٧٦هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (٨/ ١٤٩).

[١١١] هو: محمد بن علاء الدين البابلي، شمس الدين، أبو عبد الله، فقيه شافعي، من علماء مصر، ولد ببابل (من قرى مصر) ونشأ وتوفي في القاهرة سنة(١٠٧٧هـ). ينظر: الأعلام للزركلي (٦/ ٢٧٠).

[١١٢] التحف السندسية(ل١٣٨/أ- وب).

[١١٣] عبارة: " يا أبا هريرة " سقط من (ب).

[١١٤] موضوع. ينظر: المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار (ص:٣٥٢).

[١١٥] هو: أنس بن مالك بن النضر بن ضمضم النجاري الخزرجي الأنصاري، أبو ثمامة، صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخادمه، أسلم صغيرا وخدم النبي صلى الله عليه وسلم إلى أن قبض، وهو آخر من مات بالبصرة من الصحابة. ينظر: الطبقات الكبير : (٤/ ٣٢٨).

[١١٦] الفردوس بمأثور الخطاب (١/ ٢٨٥) برقم: [١١١٩]، وهو حديث باطل. ينظر: الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير: الفريوائي:(١/١٨٠).

[١١٧] هو: سعد بن زيد بن مالك بن عبد بن كعب بن عبد الأشهل ويكنى أبا عبد الله، وقد شهد بدرا ، وأحدا ، والخندق ، والمشاهد كلها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. ينظر: الطبقات الكبير لابن سعد – مكتبة الخانجي (٣/ ٤٠٥).

[١١٨] في النسختسن: "جرير"، وهو تصحيف والصواب ما أثبته، وهو: الحسين ابن أبي الغنائم هبة الله بن محفوظ بن الحسن بن محمد بن الحسن بن أحمد بن الحسين بن صصرى، أبو القاسم، الدمشقي، توفي سنة(٦٢٦هـ). ينظر: سير أعلام النبلاء ط الحديث (١٦/ ٢١٥-٢١٦).

[١١٩] الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك: (ص: ١٠) برقم: [١٠].

[١٢٠] هو: جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام، الخزرجي الأنصاري، كنيته أبو عبد الله، شهد مع النبي _صلى الله عليه وسلم_ تسع عشرة غزوة، مات سنة (ثمان أو تسع وسبعون هـ)، وكان له يوم مات أربع وسبعون سنة، وصلى عليه أبان بن عثمان بن عفان. ينظر: الإصابة في تمييز الصحابة: (١/٥٤٦-٥٤٧).

[١٢١] الفردوس بمأثور الخطاب: (٣/٤٧٤)برقم: [٥٤٦٨].

[١٢٢] شرح الأجهوري على مختصر ابن أبي جمرة(ل٥٠/أ) بتصرف يسير.

[١٢٣] في(ب): "تمت الرسالة الأولى من مؤلفات الجد المرحوم رحمه الله".

المصادر والمراجع

بعد القرآن الكريم

١. الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير: الحسين بن إبراهيم بن الحسين بن جعفر، أبو عبد الله الهمذاني الجورقاني (ت: ٥٤٣هـ) تحقيق وتعليق: الدكتور عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض – المملكة العربية السعودية، مؤسسة دار الدعوة التعليمية الخيرية، الهند، ط/٤، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠٢ م.

٢. أسد الغابة: لأبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (ت: ٦٣٠هـ)، دار الفكر – بيروت، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م.

٣. الإصابة في تمييز الصحابة: لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: ٨٥٢هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض: دار الكتب العلمية – بيروت ط: ١ – ١٤١٥ هـ.

٤. إعانة المجدين في تصحيح الدين بشرح أم البراهين: للشيخ أحمد بن عرفة القيرواني،مخطوط جامعة طوكيو/ اليابان، معهد الثقافة والدرسات الشرقية.

٥. أعلام النبلاء بتاريخ حلب الشهباء: للطباخ محمد راغب، صححه وعلق عليه محمد كمال، دار القلم، حلب، ط/٢، ١٩٨٨م.

٦. الأعلام، للزركلي، خير الدين بن محمود بن محمد، دار العلم للملايين- بيروت، ط١٥، ٢٠٠٢م.

٧. بغية الملتمس في تاريخ رجال أهل الأندلس: لأحمد بن يحيى بن أحمد بن عميرة، أبي جعفر الضبي (ت: ٥٩٩هـ)، دار الكاتب العربي – القاهرة ، ١٩٦٧ م.

٨. تاريخ ابن يونس المصري: لعبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي، أبي سعيد (ت: ٣٤٧هـ): دار الكتب العلمية، بيروت، ط/١، ١٤٢١ هـ.

٩. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ)تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي ط/١، ٢٠٠٣ م.

١٠. تاريخ الإسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت: ٧٤٨هـ) تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي ط/١، ٢٠٠٣ م .

١١. التحف السندسية حاشية شرح السنوسية: للشيخ داود الرحماني الأزهري، الرحماني، مخطوط في المكتبة الأزهرية تحت رقم: [٣٣٣٢٧].

١٢. تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي: لأبي العلا محمد عبد الرحمن بن عبد الرحيم المباركفوري (ت: ١٣٥٣هـ) دار الكتب العلمية – بيروت،(د.ط.ت).

١٣. تذكرة الموضوعات: لمحمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي (ت: ٩٨٦هـ) إدارة الطباعة المنيرية ط/١، ١٣٤٣ هـ.

١٤. الترغيب في فضائل الأعمال وثواب ذلك: لأبي حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (ت: ٣٨٥هـ) تحقيق: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية، بيروت – لبنان ط/١، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٤ م .

١٥. التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد: لمحمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع، أبي بكر، معين الدين، ابن نقطة الحنبلي البغدادي (ت: ٦٢٩هـ) تحقيق: كمال يوسف الحوت، دار الكتب العلمية ط/١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

١٦. الجامع الكبير "سنن الترمذي.: لأبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي، تحقيق: د. بشار عواد معروف، ، دار الجيل . بيروت + دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط/٢، ١٩٩٨م.

١٧. الجامع لأحكام القرآن = تفسير القرطبي: لأبي عبد الله محمد بن أحمد بن أبي بكر بن فرح الأنصاري الخزرجي شمس الدين القرطبي (ت: ٦٧١هـ)، تحقيق: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش ، دار الكتب المصرية – القاهرة ط/٢، ١٣٨٤هـ - ١٩٦٤ م

١٨. الجواهر المضية في طبقات الحنفية: لعبد القادر بن محمد بن نصر الله القرشي، أبي محمد، محيي الدين الحنفي (ت: ٧٧٥هـ) مير محمد كتب خانه – كراتشي ، (د.ط.ت).

١٩. حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، للبيطار، عبد الرزاق بن حسن، تحقيق: محمد بهجة البيطار، دار صادر، بيروت، ط٢، ١٤١٣هـ-١٩٩٣م.

٢٠. خزانة التراث – فهرس مخطوطات: قام باصداره مركز الملك فصل،(د.ط.ت).

٢١. خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر: لمحمد أمين بن فضل الله بن محب الدين بن محمد المحبي الحموي الأصل، الدمشقي (ت: ١١١١هـ)، دار صادر – بيروت،(د.ط.ت).

٢٢. الدعاء للطبراني: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ) تحقيق: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت ط/١، ١٤١٣ .

٢٣. رسالة التجريد في كلمة التوحيد: تأليف مولانا الشيخ: أحمد بن محمد بن محمد الغزالي، (د ط. ت)

٢٤. سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، للحسيني، محمد خليل، دار البشائر، دار ابن حزم- بيروت، ط٣، ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م.

٢٥. السير والسلوك إلى ملك الملوك: تأليف الشيخ العارف الكبير قاسم بن صلاح الدين الخاني(ت: ١١٠٩هـ)، دراسة وتحقيق: سعيد عبدالفتاح، كتبة الثقافة الدينية، القاهرة، ط/١، ١٢٢هـ- ٢٠٢م.

٢٦. شرح الأجهوري على مختصر ابن أبي جمرة: للشيخ على بن محمد بن عبدالرحمن الأجهوري: أبي الأرشاد، مخطوط(المكتبة الأزهرية) الرقم العام(٣١١٩) والرقم الخاص:(٣٨١) .

٢٧. شرح صغرى الصغرى: لأبي عبدالله محمد بن يوسف بن عمر السنوسي المالكي (ت: ٨٩٥هـ)، تحقيق: أنس محمد عدنان الشرفاوي، دار التقوى، ط/١، ١٤٤١هـ- ٢٠١٩م

٢٨. شرح كلمتي الشهادة: للشيخ محمد بن يوسف السنوسي(ت: ٨٩٥هـ)، مخطوط جامعة الإمام: محمد بن سعود، تحت رقم: (٧٥١٢)

٢٩.صحيح البخاري= الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه: للبخاري ، محمد بن إسماعيل أبي عبدالله البخاري الجعفي تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناص، دار طوق النجاة ط/١، ١٤٢٢هـ

٣٠.الطبقات الكبرى: لأبي عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (ت: ٢٣٠هـ) تحقيق: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط/١، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م

٣١.الطبقات الكبير : لمحمد بن سعد بن منيع الزهري ات: ٢٣٠ هـ، المحقق: علي محمد عمر: مكتبة الخانجي – القاهرة ط/١، ٢٠٠١ م .

٣٢.الفردوس بمأثور الخطاب: شيرويه بن شهردار بن شيرو يه بن فناخسرو، أبو شجاع الديلميّ الهمذاني (ت: ٥٠٩هـ) تحقيق: السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية – بيروت ط/١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦م .

٣٣.كتاب الديباج: لأبي القاسم إسحاق بن إبراهيم الخَتْلي (ت ٢٨٣هـ): دار البشائر ط: ١/ ١٩٩٤م.

٣٤.كشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس: لإسماعيل بن محمد العجلوني الجراحي (ت: ١١٦٢هـ)، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٣٥١ هـ .

٣٥.مسند الإمام أحمد بن حنبل: لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: ٢٤١هـ) تحقيق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، مؤسسة الرسالة ط/١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م

٣٦.مسند الشاميين: لسليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبي القاسم الطبراني (ت: ٣٦٠هـ) تحقيق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي، مؤسسة الرسالة – بيروت ط/١، ١٤٠٥ – ١٩٨٤.

٣٧. معجم المؤلفين: لعمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت: ١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى – بيروت، دار إحياء التراث العربي بيروت ،(د.ط.ت).
٣٨. المغني عن حمل الأسفار في الأسفار، في تخريج ما في الإحياء من الأخبار (مطبوع بهامش إحياء علوم الدين): لأبي الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم العراقي (ت: ٨٠٦هـ)، دار ابن حزم، بيروت – لبنان، ط/١، ١٤٢٦ هـ - ٢٠٠٥ .
٣٩. المواهب الربانية في حل ألفاظ السنوسية: لإبراهيم بن على السرقسطي، مخطوط في جامعة الملك سعود، الرقم العام: [٦٠٧٩]، اسم الناسخ: خليل بن حسن، تاريخ النسخ: (١١٣٩هـ).
٤٠. نتائج الأفكارفي تخريج أحاديث الأذكار: لابن حجر العسقلاني (٨٥٢ هـ) تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، دار ابن كثير ط/٢، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م
٤١. الوافي بالوفيات: لصلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت: ٧٦٤هـ) تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث – بيروت، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م .